

خلاصة عبقات الأنوار

[311] الهك مولانا وأنت ولينا * فلا تجدن في الخلق للامر عاصيا فقال له قم يا علي فانني * رضيتك من بعدي اماما وهاديا (1) { 4 } رواية أبي الفتح النطنزي ورواه أبو الفتح محمد بن علي النطنزي قائلا: (أخبرنا الحسن بن أحمد بن الحسن المهري قال: حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد قال: حدثنا محمد بن أحمد ابن علي قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة قال: حدثنا يحيى الحماني قال: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي هارون العبيدي عن أبي سعيد الخدري: ان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) دعا الناس الى علي رضي الله عنه في غدير خم وأمر بما تحت الشجرة من الشوك فقم وذلك يوم الخميس، فدعا عليا فأخذ بضبعيه فرفعهما حتى نظر الناس الى بياض ابطي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ثم لم يتفرقوا حتى نزلت هذه الآية: اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): انا اكبر على اكمال الدين واتمام النعمة ورضى الرب برسالتي والولاية لعلي من بعدي. قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله. فقال حسان بن ثابت: ائذن لي يا رسول الله فأقول في علي أبياتا تسمعها فقال: قل على بركة الله. فقام حسان فقال: يا معشر قريش اسمعوا قولني بشهادة

(1) مناقب علي بن أبي طالب: 80.
